

Distr.: General
17 February 2009
Arabic
Original: English

الجمعية العامة

الدورة الثالثة والستون



الوثائق الرسمية

اللجنة الثانية

محضر موجز للجلسة التاسعة والعشرين

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الثلاثاء، ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨، الساعة ١٠/٠٠

الرئيسة: السيدة أوغوو (نيجيريا)

المحتويات

البند ٥٤ من جدول الأعمال: الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية (تابع)

البند ٤٧ من جدول الأعمال: المسائل المتعلقة بسياسات الاقتصاد الكلي (تابع)

(أ) التجارة الدولية والتنمية (تابع)

البند ٤٨ من جدول الأعمال: متابعة وتنفيذ نتائج المؤتمر الدولي لتمويل التنمية لعام ٢٠٠٢ والأعمال التحضيرية للمؤتمر الاستعراضي لعام ٢٠٠٨ (تابع)

البند ٤٩ من جدول الأعمال: التنمية المستدامة (تابع)

(د) حماية المناخ العالمي لمنفعة أجيال البشرية الحالية والمقبلة (تابع)

البند ٥١ من جدول الأعمال: العولمة والاعتماد المتبادل (تابع)

(أ) دور الأمم المتحدة في تعزيز التنمية في سياق العولمة والاعتماد المتبادل (تابع)

البند ٥٣ من جدول الأعمال: القضاء على الفقر وقضايا إنمائية أخرى (تابع)

(ب) التعاون في ميدان التنمية الصناعية (تابع)

تنظيم الأعمال

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إدراج التصويبات في نسخة من المحضر وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشر المحضر إلى: Chief, Official Records Editing Section, room DC2-750, 2 United Nations Plaza

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة على حدة.



افتُتحت الجلسة الساعة ١٠/٢٠.

البند ٥٤ من جدول الأعمال: الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية (تابع) (A/C.2/63/L.43)

مشروع قرار بشأن مؤتمر الأمم المتحدة الرفيع المستوى المعني بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب

١ - **السيدة غريناواي (أنتيغوا وبربودا):** عرضت

مشروع القرار A/C.2/63/L.43 باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين، وذكرت أن عام ٢٠٠٨ يصادف الذكرى السنوية الثلاثين لاعتماد خطة عمل بوينس آيرس لتعزيز وتنفيذ التعاون الفني فيما بين البلدان النامية.

البند ٤٧ من جدول الأعمال: المسائل المتعلقة بسياسات الاقتصاد الكلي (تابع)

(أ) التجارة الدولية والتنمية (تابع) (A/C.2/63/L.8،

A/C.2/63/L.35*، A/C.2/63/L.49)

مشروع قرار بشأن تقرير الدورة الثانية عشرة لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية

٢ - **الرئيسة:** دعت اللجنة إلى اتخاذ إجراء بشأن مشروع القرار A/C.2/63/L.35*، مشيرة إلى أنه لا تترتب عليه أي آثار في الميزانية البرنامجية.

٣ - اعتمد مشروع القرار A/C.2/63/L.35*.

مشروع قرار بشأن التجارة الدولية والتنمية

٤ - **الرئيسة:** عرضت مشروع القرار A/C.2/63/L.49، المقدم من السيد هوييه (ألمانيا)، نائب رئيس اللجنة، على أساس مشاورات غير رسمية جرت بشأن مشروع القرار A/C.2/63/L.8. وقالت إن مشروع القرار لا تترتب عليه أي آثار في الميزانية البرنامجية.

٥ - اعتمد مشروع القرار A/C.2/63/L.49.

٦ - وجرى سحب مشروع القرار A/C.2/63/L.8.

البند ٤٨ من جدول الأعمال: متابعة وتنفيذ نتائج المؤتمر الدولي لتمويل التنمية لعام ٢٠٠٢ والأعمال التحضيرية للمؤتمر الاستعراضي لعام ٢٠٠٨ (تابع) (A/C.2/63/L.37)

مشروع قرار بشأن مؤتمر المتابعة الدولي لتمويل التنمية المعني باستعراض تنفيذ توافق آراء مونتيري

٧ - **الرئيسة:** دعت اللجنة إلى اتخاذ إجراء بشأن مشروع القرار A/C.2/63/L.37، مشيرة إلى أنه لا تترتب عليه أي آثار في الميزانية البرنامجية ولم تُدخل عليه تغييرات بعد المشاورات غير الرسمية. وذكرت أن اليوسنة والهرسك ترغب في الانضمام إلى قائمة مقدمي مشروع القرار.

٨ - اعتمد مشروع القرار A/C.2/63/L.37.

البند ٤٩ من جدول الأعمال: التنمية المستدامة (تابع) (Add.1 و A/C.2/63/L.3/Rev.1)

مشروع قرار بشأن النقل العابري الموثوق به والمستقر للطاقة ودوره في كفالة التنمية المستدامة والتعاون الدولي

٩ - **الرئيسة:** دعت اللجنة إلى اتخاذ إجراء بشأن مشروع القرار A/C.2/63/L.3/Rev.1 وإضافته التي تتضمن قائمة إضافية بمقدمي مشروع القرار (A/C.2/63/L.3/Rev.1/Add.1). وقالت إن مشروع القرار لا تترتب عليه أي آثار في الميزانية البرنامجية.

١٠ - **السيدة أتاييفا (تركمانستان):** ذكرت أن الاتفاق بشأن مشروع القرار المنقح قد تمّ التوصل إليه نتيجة عمل مشترك ودؤوب قام به عدد كبير من الوفود في جولات عديدة من المشاورات غير الرسمية وكذلك في العديد من الاجتماعات الثنائية والمتعددة الأطراف. وقد انضم المزيد من الوفود إلى قائمة مقدمي مشروع القرار، مما يدل على المستوى العالي للاهتمام على الصعيد الدولي. بمسألة النقل

التي لا تزال من الأولويات بالنسبة للاتحاد الروسي. كما أعرب عن تأييد وفده لمبادرة تركمانستان إلى عقد مؤتمر دولي رفيع المستوى حول هذا الموضوع وعن الأمل بأن يشكل ذلك إسهاماً في العمل الجدي والطويل الأجل في هذا المجال.

١٥ - السيد علي (الجمهورية العربية السورية): أعرب عن تأييده لمشروع القرار، وقال إن وفده يرغب في الانضمام إلى قائمة مقدميه.

١٦ - السيد برغونيو (شيلي): قال إن وفده يدعم مبادرة تركمانستان التي حازت على الدعم الجماعي للجنة، ورحب باقتراح عقد مؤتمر دولي حول النقل الموثوق به والمستقر للطاقة.

١٧ - السيد سيديكوف (قيرغيزستان): ذكر أن مشروع القرار مناسب من حيث التوقيت وهام، وأن وفده يأمل باعتماده بتوافق الآراء.

١٨ - السيدة أباديغالييفا (كازاخستان): أعربت عن تأييدها لمشروع القرار وذكرت أن بلدها يعتبر أمن الطاقة أحد العوامل الرئيسية للاستقرار الدولي. وتدرك كازاخستان تماماً، بوصفها أحد البلدان التي تشهد تطوراً ديناميكياً في مجال تصدير موارد الطاقة، مسؤوليتها في الإبقاء على توفير إمدادات مستقرة من الهيدروكربونات للسوق العالمية وتنفيذ سياسة متوازنة فيما يتعلق بتطوير طرق تصدير الطاقة، مع التقليل في نفس الوقت من الأثر البيئي لنشاطها. وضمان استقرار السوق العالمية للطاقة في وجه الارتفاع الحاد لأسعار الوقود مصلحة مشتركة لجميع الدول الأعضاء. وقالت إن وفدها يرى أن مبادرة تركمانستان لعقد مؤتمر دولي حول النقل الموثوق به والمستقر للطاقة خطوة إيجابية أولية في اتجاه تنسيق العمل العالمي بشأن هذه المسألة. ودعت إلى اعتماد مشروع القرار المنقح بشكله الحالي بتوافق الآراء.

الموثوق به والمستقر للطاقة، وخاصة في ضوء الصعوبات الحالية التي يشهدها الاقتصاد العالمي. ولذلك، فإن مشروع القرار، الذي يتسم بالبساطة والتماسك والتركيز على التعاون الدولي لكفالة النقل الموثوق به والمستقر للطاقة، جاء في وقته تماماً. وأضافت أنه على الرغم من اعتراف وفدها بضرورة العمل على المدى الطويل لوضع مبادئ هذا التعاون، فإنه على قناعة بأن هذه العملية ضرورية ويمكن أن تكون ذات أثر إيجابي للغاية على التنمية الاقتصادية. وأعربت عن الأمل بأن يتم اتخاذ أولى الخطوات الملموسة في هذا الاتجاه أثناء المؤتمر الدولي الرفيع المستوى الذي يعتمزم وفدها عقده في عام ٢٠٠٩، وحثت اللجنة على اعتماد مشروع القرار بتوافق الآراء.

١١ - وأضافت أنه كان يتوجب حذف آخر فقرة من دياحة مشروع القرار المنقح A/C.2/63/L.3/Rev.1، وبالتالي فقد طلبت تنقيح النص وفق ذلك.

١٢ - السيد إسوماتوف (طاجيكستان): قال إن البيان الذي أدلت به ممثلة تركمانستان قد أرسى بوضوح الحجج المؤيدة لاعتماد مشروع القرار. وأشار إلى أن النص المقترح كان نتيجة العمل النشط والمستند إلى قاعدة عريضة الذي قامت به الوفود المعنية، التي أخذت آراؤها في الاعتبار. ودعا اللجنة إلى اعتماد مشروع القرار بتوافق الآراء.

١٣ - السيد جينتي (جورجيا): أعاد تأكيد دعمه الثابت لمشروع القرار، بالنظر إلى أن النقل الموثوق به والمستقر للطاقة يشكل عاملاً رئيسياً في التنمية المستدامة.

١٤ - السيد عليموف (الاتحاد الروسي): ذكر أن وفده يرغب في الانضمام إلى مقدمي مشروع القرار. وأعرب عن ارتياحه للطابع المركز والمتوازن لمشروع القرار، وأكد على أهمية مسألة النقل العابر للطاقة بشكل موثوق به ومستقر، وعلى أن هذا هو الوقت المناسب تماماً لمعالجة تلك المسألة

٢٤ - وأضاف أن على البلدان المتقدمة النمو أن تقود المسيرة بالزام نفسها بأهداف طموحة لخفض الانبعاثات، في الوقت الذي تتخذ فيه البلدان النامية أيضاً تدابير مناسبة، وفقاً لمبدأ المسؤوليات المشتركة ولكن المتباينة وتبعاً لقدرات كل منها. ومن خلال هذا النهج فقط يمكن تحقيق التخفيضات الكبيرة في انبعاثات غازات الدفيئة المذكورة في دياحة مشروع القرار. وهذا ما دفع الاتحاد الأوروبي إلى الإشارة إلى أهمية تخفيف الأثر في القرار. وقال إن الاتحاد تعهد بخفض الانبعاثات بنسبة ٢٠ في المائة بحلول عام ٢٠٢٠ بالمقارنة مع مستويات عام ١٩٩٠، وبنسبة تصل إلى ٣٠ في المائة بشرط أن تتعهد بلدان متقدمة أخرى بالتزامات مماثلة وأن تقدم أكثر البلدان النامية تقدماً من الناحية الاقتصادية مساهمة مناسبة.

٢٥ - وقال إن مشروع القرار يشكل خطوة هامة إلى الأمام في مواجهة الجمعية العامة لتحدي تغيير المناخ. كما تشكل الإشارات المتزايدة إلى الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ وتشجيع الأمين العام على تعبئة الإرادة السياسية خطوات في الاتجاه الصحيح. وكذلك تظهر الفقرة التي تتعلق بتشغيل صندوق التكيف بوضوح التقدم الذي أحرزته المفاوضات. وقال أخيراً إن الاتحاد يرحب بالاعتراف بالحاجة لتضمين المنظور الجنساني في سياسات تخفيف أثر تغيير المناخ والتكيف معه، وهي نقطة يمكن أن تكون موضوع مزيد من البحث في السنوات القادمة.

٢٦ - السيد ميتيليتسا (بيلاروس)، نائب الرئيس: أعرب عن بالغ سعاده لتوصل اللجنة إلى توافق في الآراء بشأن هذه المسألة الصعبة المطروحة بقوة.

٢٧ - السيدة غريناواي (أنتيغوا وبربودا): تحدثت باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين فذكرت أنه ينبغي النظر إلى موضوع تغير المناخ من منظور التنمية المستدامة، وبالأخص الأولويات

١٩ - اعتمد مشروع القرار A/C.2/63/L.3/Rev.1، بصيغته المنقحة شفويًا، وإضافته التي تضم قائمة إضافية بمقدمي مشروع القرار (A/C.2/63/L.3/Rev.1/Add.1).

(د) حماية المناخ العالمي لمنفعة أجيال البشرية الحالية والمقبلة (تابع) (A/C.2/63/L.15 و L.45)

مشروع قرار بشأن حماية المناخ العالمي لمنفعة أجيال البشرية الحالية والمقبلة

٢٠ - الرئيسة: عرضت مشروع القرار A/C.2/63/L.45، المقدم من السيد ميتيليتسا (بيلاروس)، نائب رئيس اللجنة، على أساس مشاورات غير رسمية أحرقت بشأن مشروع القرار A/C.2/63/L.15. وقالت إن مشروع القرار لا تترتب عليه أي آثار في الميزانية البرنامجية.

٢١ - اعتمد مشروع القرار A/C.2/63/L.45.

٢٢ - وسُحِب مشروع القرار A/C.2/63/L.15.

٢٣ - السيد هوا (فرنسا): تحدث باسم الاتحاد الأوروبي تعليلاً لموقفه، فأعرب عن ارتياحه لاعتماد مشروع القرار بتوافق الآراء وقال إن ذلك من شأنه أن يرسل إشارة دعم وتشجيع قوية للمتفاوضين في الدورات المقبلة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ واجتماع الأطراف في بروتوكول كيوتو، في بوزنان، بولندا. وبالإرادة السياسية يستطيع المتفاوضون أن يهدوا السبيل لعقد اتفاق عالمي وكامل أثناء دورة عام ٢٠٠٩ في كوبنهاغن. وقال إن الاتحاد الأوروبي شدد باستمرار طوال المفاوضات حول مشروع القرار، على ضرورة التجسيد المتوازن للعناصر الرئيسية الخمسة للمفاوضات التي حددت في خطة عمل بالي، ألا وهي الرؤيا المشتركة، وتخفيف الأثر، والتكيف، والتكنولوجيا، والتمويل.

٢٩ - **الرئيسة:** عرضت مشروع القرار A/C.2/63/L.47، المقدم من قبل السيد تورينغتون (غيانا)، نائب رئيس اللجنة، على أساس مشاورات غير رسمية جرت بشأن مشروع القرار A/C.2/63/L.33. وقالت إن مشروع القرار لا تترتب عليه أي آثار في الميزانية البرنامجية.

٣٠ - اعتمد مشروع القرار A/C.2/63/L.47.

٣١ - وسُحِب مشروع القرار A/C.2/63/L.33.

٣٢ - **السيد تورينغتون (غيانا)**، نائب رئيس اللجنة: أشار إلى أن مشروع القرار كان الأول الذي تعتمد عليه اللجنة بشأن التعاون الإنمائي مع البلدان المتوسطة الدخل.

٣٣ - **السيدة أورتييز دي أوربيننا (أسبانيا)**: تحدثت بصفتها ميسراً للمشاورات غير الرسمية فأعربت عن امتنانها للوفود التي وجهت انتباه اللجنة إلى هذه المسألة وعن سرورها لاعتماد مشروع القرار بتوافق الآراء.

البند ٥٣ من جدول الأعمال: القضاء على الفقر وقضايا إنمائية أخرى (تابع)

(ب) التعاون في ميدان التنمية الصناعية (تابع)
(A/C.2/63/L.6 و L.49)

مشروع قرار بشأن التعاون في ميدان التنمية الصناعية

٣٤ - **الرئيسة:** عرضت مشروع القرار A/C.2/63/L.46، المقدم من السيد العود (اليمن) مقرر اللجنة، على أساس مشاورات غير رسمية جرت بشأن مشروع القرار A/C.2/63/L.6. وقالت إن مشروع القرار لا تترتب عليه أي آثار في الميزانية البرنامجية.

٣٥ - اعتمد مشروع القرار A/C.2/63/L.46.

٣٦ - وسُحِب مشروع القرار A/C.2/63/L.6.

الثلاث للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والقضاء على الفقر. وقالت إن مجموعة الـ ٧٧ والصين قد سعت أثناء المفاوضات المتعلقة بمشروع القرار إلى التأكيد على أن تغير المناخ يسبب مخاطر كبيرة لجميع البلدان وبالأخص للبلدان الأسرع تآثراً، ولا سيما أقل البلدان نمواً، والبلدان النامية غير الساحلية، والدول الجزرية الصغيرة النامية والبلدان الأفريقية. وأضافت أنه ينبغي التعامل مع تغير المناخ وفق المبادئ المحددة في الاتفاقية الإطارية، بما في ذلك مبدأ المسؤوليات المشتركة ولكن المتباينة وتبعاً للقدرات الذاتية، مع تولي البلدان المتقدمة النمو دور الريادة. وأعربت عن سعادة مجموعة الـ ٧٧ والصين لاعتماد مشروع القرار بتوافق الآراء.

٢٨ - **السيد ستروم (السويد)**: تحدث بصفتها ميسراً للمشاورات غير الرسمية فذكر أن هناك العديد من الأفكار التي تمت مناقشتها مطوّلاً أثناء المشاورات غير الرسمية ولم تنعكس في مشروع القرار الحالي، لا سيما مسألة أي نظم إيكولوجية وأي مناطق لها أكبر تأثير على النظام المناخي العالمي. وإذا كان موضوع تخفيف الأثر الذي نوقش مطوّلاً قد تناوله مشروع القرار، فإن هذا التناول لم يكن باللغة الصريحة التي كانت تفضّلها بعض الوفود. إلا أنه، وللمرة الأولى خلال خمس سنوات تعتمد اللجنة بتوافق الآراء قراراً بشأن حماية المناخ العالمي لمنفعة أجيال البشرية الحالية والمقبلة، وهي خطوة من شأنها أن ترسل رسالة إيجابية للمتفاوضين في مؤتمر بوزنان المقبل.

البند ٥١ من جدول الأعمال: العولمة والاعتماد المتبادل (تابع)

(أ) دور الأمم المتحدة في تعزيز التنمية في سياق العولمة والاعتماد المتبادل (تابع) (A/C.2/63/L.33 و L.47)

مشروع قرار بشأن التعاون الإنمائي مع البلدان المتوسطة الدخل

تنظيم الأعمال

٣٧ - الرئيسة: ذكرت أن اللجنة سيلزمها أن تنظر في بعض مشاريع القرارات باللغة الإنكليزية فقط، لكي تتمكن من إنجاز عملها حسبما هو مقرر. ومع أن هذا الوضع ليس مثالياً، فإنها ستعتبر أن اللجنة قد وافقت على طريقة العمل هذه إذا لم يكن هناك اعتراض.

٣٨ - وقد تقرر ذلك.

رفعت الجلسة الساعة ١١/١٠ .